

في ذكرى ميلاد ام الأئمة سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها - 24 / Jun / 2008

في ذكرى ميلاد ام الأئمة سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها و سبطها المنتجب الامام الخميني/ره/ اقيمت اليوم الثلاثاء مراسم بحضور قائد الثورة الاسلامية سماحه ايه الله العظمي السيد علي خامنئي جري فيها ذكر فضائل و مناقب الصديقه الطاهره .

و في هذه المراسم هنا قائد الثورة بمناسبه ميلاد بضعة الرسول /ص/ معتبرا الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء بانها // السر المكنون في كلمه الله // و // البحر العميق // مصرحا بالقول : ان محبه اهل البيت /عليهم السلام/ لا سيما فاطمه الزهراء/ عليها السلام/ تشكل مسرحة جيدا للتألق الفني و لذلك مهما كان تدبر و تأمل اصحاب الفكر و الذوق و ذوي الاحساس المرهف في هذه الحقيقه اكثر كلما زادت الدرر يعثرون عليها .

و راي القائد الخامنئي ان الاستعانه باحاديث اهل البيت عليهم السلام بغيه الغوص في بحر النور و المعنويه هذا بانه امر ضروري داعيا الشعراء و المداحين الي مراجعه احاديث و روايات الأئمة الاطهار /ع/ و الاستعانه بهم و توظيف اذواقهم و فنونهم و احساسهم المرهف و حناجرهم خدمه للمعصومين /ع. /

و اشار سماحته الي الطاقات العظيمه للمجتمع الاسلامي و الاجواء الاعلاميه التي تسود عالمنا الراهن معتبرا التحلي بنظره حدثويه و روح مفعمه بالحيويه و الامل و الثقه بالمستقبل و الطريق المشرق للشعب الايراني بانها من ضرورات الفنانين و العلماء و النخبه و الساسه و الجامعيين و كبار المجتمع منوها بالقول : ان الثورة الاسلاميه لم تكن حادثه في تاريخ ايران فقط بل هي ظاهره ممتازه في التاريخ العالمي و البشري و تأثيراتها و حقائقها تنكشف للجميع اكثر فاكثر كلما مضي عليها الزمان .

و اشار القائد الي التأثير المعنوي للثوره الاسلاميه علي الصعيد العالمي و اضاف : ان العالم و لعدده قرون كان يمضي بشكل سريع و متواصل نحو الفهم المادي للحياه لكن الثورة الاسلاميه صمدت امام هذا المد العظيم و من خلال رفعها لرايه المعنويات , احييت التوجهات المعنويه حتي في نفوس الشباب الغربي .

و اعتبر ايه الله الخامنئي الهجوم الذي يشن ضد الاسلام و النبي الاعظم /ص/ بانه موشر علي نفوذ الاسلام و جاذبيته المضاعفه و رهبه الامبراطوريه الماديه الغربيه و هزيمتها متابعا القول : ان الاهتمام برسالة الاسلام و مدرسه اهل البيت /ع/ بات امر ملحوظا و بديهيا في العالم و لذلك نري ان زعماء الامبراطوريه الماديه الغربيه يشعرون بالارباك و النفعال حيال هذا الامر .

و استعرض القائد التأثيرات السياسيه للثوره الاسلاميه مشيرا الي مساله الاستعمار و هيمنه الانظمه السلطويه علي الحكم و بالتالي تقسيم العالم الي سلطويين و مستضعفين و قال : بعد حوالي مائتي عام انبرت الثورة الاسلامية لمواجهة هذه الحركة و اليوم نري ان اقطاب انظمه السلطه اي مسوولي البيت الابيض هم اكثر الشخصيات و الساسه كراهيه في العالم و شعار الموت لاميركا الذي هو من ابداعات الشعب الايراني انتشر في سائر الشعوب ايضا .

و اشار سماحه القائد الي عدا و صدام الانظمه السلطويه للشعب الايراني بعد حادثه الثورة الاسلاميه العظيمه منوها الي قياده الامام الراحل /ره/ المدهشه للثوره في احلك الظروف و اضاف : ان شعب و شباب هذا البلد نهلوا توجيهات قائدهم بكل ما لهذه الكلمه من معني و فهموها و اتبعوها و لهذا السبب فان جميع المحاولات التي بذلت لحرف الثورة الاسلاميه عن مسارها بائت

بالفشل ، و ستبوؤ بالفشل في المستقبل ايضا بفضل الله تعالى .
و اعتبر قائد الثورة الاسلاميه ان دور المسؤولين و الساسه و العلماء و المثقفين و الشعراء و رواد
عشق اهل البيت عليهم السلام بانها تتمثل في تيسير حركه الشعب الايراني و اضاف : ان
الغفله و نسيان الاعداء و الخلافات و الكسل هي من جمله افات هذه الحركه و علي كافه
الشخصيات السياسييه و الثقافيه و الوجيهه في المجتمع ضمن مراقبه اقوالها و كتاباتها و مواقفها
ان تدرك بان الاتحاد و الوفاق هما رمز تحقيق التقدم و الموفقيه .
و اشار ايه الله الخامنئي الي الجهود التي يبذلها مدراء و مسؤولو البلاد في مختلف المجالات
منوها بالقول : ان طرح اي اشكال او نقد من قبل الاشخاص يجب الا يودي الي اضعاف
المدراء بل ينبغي علي الجميع التعاون لازاله نقاط الضعف عبر التضامن و التكاتف .
و في جانب اخر من كلمته اشار قائد الثورة الي دور و اهميه الفن في مجال نقل الرساله
المنشوده و المفاهيم و قال : ان بامكان الفن ان يكون وسيله لنفوذ المفاهيم الساميه و
القيمه في اعماق القلوب و لذلك فانه كلما كان مديح اهل البيت عليهم السلام اكثر فنا و
مضمونا و تربويه و حدائيه و حيويه و مشفوعا بصوت و لحن جميل كلما كان اكثر قيمه و تأثيرا .
و في هذه المراسم قرا جمع من الشعراء و المداحين اشعارهم في مناقب فاطمه الزهراء
سلام الله عليها .